

7- المؤتمر السنوى الثالث للفيروسات الكبدية (3-4 ديسمبر 2008م):

عقد المؤتمر تحت عنوان: الجديد فى الوقاية والعلاج من الفيروسات الكبدية بالتعاون بين مركز الدراسات والبحوث البيئية بالجامعة والجمعية المصرية للفيروسات الكبدية واللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية.

وقد بدأت فعاليات المؤتمر بمحاضرة تذكارية للأستاذ الدكتور/ حمدى السيد والذى أشاد بدور جامعة أسيوط والجمعية بتطعيم طلاب الفرقة الثالثة والرابعة والخامسة لكلية الطب والجهود المبذولة من قبل مجلس الشعب فى تعديل وتحديث القوانين البيئية لعام 1994م، كما أشار إلى أن مريض الكبد المحتاج إلى زرع الكبد 180 ألف جنيه، وقد أصبح سرطان الكبد فى مصر رقم 2، بالتالى فلا بد من ضرورة مراجعة قانون زراعة الأعضاء، ولا يمكن حرمان أحد من زراعة الأعضاء، كما ناشد سيادته بعدم إغلاق الأبواب الرحمة على المصابين والمرضى، فنجد أن 16 دولة إسلامية، 80 دولة على مستوى العالم تسمح قوانينهم بنقل الكبد والتبرع بالكلى عند الوفاة (أوروبا وأمريكا). كما تحدث سيادته أن المجالس القومية تعمل جاهدة فى إخراج قانون زراعة الأعضاء لكون هذا العمل إنسانى وأخلاقى معاً، وأن التخلص من الأمراض الفيروسية هو مطلب اجتماعى ينبغى الحرص عليه، وزيادة ثقافة الأطباء. هذا وقد شارك فى هذا المؤتمر لفيف كبير من العلماء والمتخصصين، وكذلك أعضاء هيئة التدريس والعاملين فى مجالات الصحة والزراعة والطب البيطرى والإعلام والطلبة والعديد من المؤسسات التتموية الأخرى.

التوصيات:

1- ضرورة الاستمرار فى التوعية الصحية والحملات الإعلامية بجميع أنحاء جمهورية مصر العربية من خلال البرامج الإذاعية المسموعة والمرئية لتعليم المجتمع المصرى. وكذلك نشر الثقافة الوقائية للسيطرة على انتشار التهابات الكبد الفيروسية عن طريق عمل إصدارات متنوعة مثل: (كتيبات- مطويات- أفلام فيديو- تليفزيون - راديو - ورش عمل ومواقع الانترنت).

2- النهوض بتنفيذ حملات مكافحة العدوى بالمستشفيات.

3- التوسع فى عمل تطعيمات ضد فيروس بى بين طلاب الجامعة وخاصة طلاب كلية الطب.

4- تفعيل دور مراقبة وزارة الصحة للعيادات الخاصة وعيادات الأسنان ومحلات الحلاقة والكوافير للوقوف على مدى اهتمامهم بتطهير وتعقيم الأدوات المستخدمة.

5- مراقبة بنوك الدم بالمستشفيات الخاصة ومتابعة التزامهم بفحص الدم والتأكد من خلوه من الفيروسات الكبدية قبل نقله إلى المرضى.

6- ضرورة استعمال الإبر فى الحقن مرة واحدة على أن يتم التخلص منها بطريقة صحية آمنة.

7- ضرورة تدعيم مركز الكبد بجامعة أسيوط كمركز هام لخدمة مواطنى الصعيد بصفة أساسية وجمهورية مصر العربية.

8- عمل برنامج طموح للوقاية والرعاية والعلاج تشارك فيه وزارة الصحة والسكان بشكل أكثر فعالية .

9- تكاتف كافة هيئات المجتمع المدنى والهيئات الحكومية.

10- تجنب إجراء العمليات الجراحية الصغرى مثل عملية الختان، وثقب شحمة الأذن فى البنات التى تجرى بغير المتخصصين وضرورة إتباع شروط التعقيم.